

درس 11 صفات الجيش المنتصر ج 1 | سلسلة وتلك الأيام

راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه. وعلى من اهتدى بهديه واستن بسنته واتبعه بایمان واحسان الى يوم الدين ثم اما - 00:00:00

احبتي في الله حياكم الله وبياكم ولقاء جديد مع الدكتور راغب السرجاني. وبرنامجكم وتلك الأيام. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. دكتور في الحلقة السابقة كنا قد وصلنا الى مرحلة الاعداد الى يعني بيسموها بقى بتاعة المنحنى خلاص. الزلزلة حصلت اتكلمنا في شهر - 00:00:20

طارق شعبان حدست في احد اس جسام وعظام من فرض صيام من فرض زكاة من فرض قتال وتغيير القبلة التي كانت كبيرة كما وصفها ربنا تبارك وتعالى في كتابه وهذه المرحلة وصلتنا للاعداد النفسي جدا انه لو حصل قتال احنا جاهزين خلاص اتفلتر كل الضعف وكل - 00:00:40

المنافقين ما بقاش في الصف غير المؤمنين الصادقين. ثم بعد ذلك حضرتك قلت لنا انه دي كانت مرحلة ما قبل الصدام مباشر خلاص مع العدو. صحيح الصدام قرب خلاص نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. احنا بنقول ان كل هذا الامر اعداد ليوم بدر. نعم. اعداد ل يوم الصدام - 00:01:00

لكن انا ارجع افكرك بكلمة كنا قلناها ان ان المسلم لا يقاتل الا من قاتله. نعم. والمسلم لا يطلب ابدا قتال العدو. حتى النبي عليه الصلوة والسلام يقول لا تمنوا لقاء العدو. الله. واذا لقيتموه فاثبتوها. اه. يعني انا لا اتمنى لقاء العدو. وان كان العدو بيعمل كذا وكذا من الموبقات - 00:01:20

لكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان دائمًا يرفع يده إلى السماء يدعو لهم بالهدى. نعم. ولما بعد موقعة أحد وكانت مصيبة كبيرة على المسلمين وقتل او استشهاد من المسلمين سبعون وطلب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من الرسول عليه الصلوة والسلام ان يرفع يده ويذعن على المشركين. المشركين - 00:01:40

على قريش الذين فعلوا هذه الافاعيل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم رفع يده إلى السماء وقال اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون. انظر اليه صلى الله عليه وسلم في ورفقه وحلمه على هؤلاء. فنحن لا نتمنى لقاء العدو. لكن واقع الحياة الامور الواقعية التي يعيشها المسلمون ان هؤلاء الاعداء - 00:02:00

دون المسلمين ويصادرون اموالهم ويخرجنهم من ديارهم ويقتلون ابناءهم ورجالهم ويفتنونهم في دينهم يعني هذا اشد من كل ما سبق انهم يعرضونهم لترك الدين فتننة التعذيب حتى يترك الدين. نعم. ازاء كل هذه المشاكل الضخمة التي تعرض لها المسلمون كان لها - 00:02:20

لابد من مواجهة فرضتها عليهم الظروف الواقع الذي يعني آآآ فعله المشركون. يعني نفهم من كده ان هذا اللقاء ما كانش مرغوب فيه لا من قبل دول ولا من قبل ده انا هقول لك اكتر من كده ان الرسول عليه الصلوة والسلام علم بقدوم قافلة كما نعلم جميعا - 00:02:40

نعم، وامر الصحابة رضي الله عنه وارضاه ان يتجهزوا للخروج الى هذه القافلة. الاستداد بعض الاموال المنهوبة من المسلمين. ولإقامة او ورفع راية للاسلام في صدامها المستمر مع القرشيين او مع الكافرين في ذلك الوقت. وخرج الرسول عليه الصلاة والسلام وزي ما احنا عارفينه في تفصيلات القصة وليس المجال - 00:03:00

للتفصيل في هذه الحلقات السريعة واسارات حول السيرة النبوية. نعم، اه هربت القافلة. ابو سفيان كان قائد القافلة استطاع ان يهرب بها. واصبح دلوقيتي قدام المسلمين حاجة من اتنين يا يجرروا ورا القافلة. يا يقاتلوا جيش ضخم اعده المشركون لحرب المسلمين.

الجيش - 00:03:20

ده كوامه الف مقاتل واللي كانوا خارجين للقافلة كانوا تلميمية وتلتasher او تلميمية واربعة خروج اختياري يعني ما كانواش يعرفوا ان في قتال اصلا. بالضبط. ما بيعرفوش ان في قتال خارجين - 00:03:40

بالسيوف المسافرين وليس بالسيوف المقاتلين. القافلة كان فيها سبعين رجل. فانا مطلع لهم تلميمية وتلتasher. فانا واحد بكل اسبابي للسيطرة على القافلة نعم. لكن ما عنديش استعداد اني اقابل جيش ضخم في قلبي. قوام والف واحد. نعم. هنا يا رسول الله والسلام بيعقد مجلس استشاري وبيخير الصحابة ترورووا مع القافلة ولا - 00:03:50

مع الجيش. القرآن الكريم يعلق على ما في قلوب الصحابة. ليس على ما ظهر على الاسنة. نعم قال سبحانه وتعالى يصف حالة غريبة جدا. هم. يقول ربنا سبحانه وتعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. وان فريقا من المؤمنين - 00:04:10

لكارهون لكارهون. ياه. مين دولت؟ هؤلاء هم المؤمنون الذين مروا بكل مراحل التنمية السابقة. نعم. عندما وصلنا الى ارض القتال وان فريقا من المؤمنين لكارهون خلي بالك فريق من المؤمنين مش كل المؤمنين. طبعا ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب الانصار رضي الله عنه - 00:04:30

سعد ابن ابي آآ سعد ابن معاذ. نعم. المقداد بن عمرو قالوا كلمات يعني يحفظها. نعم. التاريخ وحفظت في كتب السيرة والسنن من اروع ما قيل. لكن هذا فريق لكن في فريق ثاني وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين الحق ان يصطدم المؤمنون بالكافرين. نعم - 00:04:50

نعم. الحق ان يتم هذا الصراع سنة الله عز وجل ان يصطدم اهل الحق باهل الباطل. طب دكتور هقطاعك ونرجع نكمel ايه الفارق بين آآ كان منهم القتال او في الاول. اه. اللي هو حضرتك كنت اتكلمت فيه لما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله - 00:05:10

او اشد خشية وبين الخوف في المرحلة دي. سبحان الله! السؤال في منتهى الروعة. الطائفة الاولى التي اه قبل الخروج اصلا الى بدر التي عندما فرض عليها القتال قالت لولا اخرتنا الى اجل قريب هذه الطائفة كانت تخشى على دنياها. اه - 00:05:30

على دنياها التي استقرت زي ما حضرتك مال فهذه مشكلة. نعم. هذه مشكلة استحقت لو ما وعتابا من رب سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. نعم. وذكر قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلها. نعم. بينما المجموعة الاخرى التي - 00:05:50

وجد باب الرسول عليه الصلاة والسلام في بدر. اه. هذه مجموعة ده زي ما بيقولوا كده يعني خلاصة الخلاصة. بالضبط. ادي اعلى قيمة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. هذه المجموعة لم - 00:06:10

تكن تخشى على دنياها وانما كانت تخشى على الاسلام. الله اكبر. هي بتقول ايه؟ اه. بتقول احنا عادات قليلة. ولم نخرج لقتال الجيوش. ولو وكما نعلم ان هناك جيشا يتجمع من قريش لاخرجنا اعدادا اكبر تجهزنا بعده اكبر خصوص ان هما داء النصر - 00:06:20

سرية نخلة. بالضبط سرية نخلة. فانا لو اعرف ان في جيش جاي انا جاهز جيش كبير وقاتل قتال قوي. لكن ربنا سبحانه وتعالى يحدث هذا اللقاء كما يقول ليقضي الله امرا كان مفعولا. لازم تخرج للقتال وانت غير مستعد. الله! طب ليه؟ ليه اخرج للقتال وانا غير مستعد؟ كما - 00:06:40

اخرك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم

ينظرون. يعني هم بيقولوا ان القتال دلوقتي مش مفروض. ما فيش داعي نقاتل دلوقتي. تأخره شوية. مم. لمصلحة الاسلام مش نعم.
لكن ربنا يدفعهم الى القتال دفعا - 00:07:00

ليه؟ ليه الكلام ده؟ عشان لو ربنا سبحانه وتعالى دفعنا الى القتال ونحن قد اعدنا كل القوة عندما بقوتنا. نعم. نصرنا باعدادنا. نصرنا بالخطة التي وضعنا. نصرنا لا حين بسوا عدنا. نعم. يفتئ المسلمون بقوتهم. نعم. فشاء الله عز وجل ان يتلقى المسلمين مع الكافرين والمسلمون ليسوا - 00:07:20

في وضع الاستعداد الكامل حتى اذا اصطدم المسلمين بالكافرين وانتصروا قالوا بمنتهى القوة نصرنا الله الا من عند الله بالذنب وحالة الذلة اللي كنا اتكلمنا عليها يعني. اتكلمنا قبل كده انه ولقد نصركم الله بيذر وانتم ازلة. اذلة. اه. انا عايز اقول لك ان في حاجة تانية خطيرة جدا وغريبة جدا - 00:07:50

مسلمون لا يريدون القتال والكافر ايضا لا يريدون القتال. سبحان الله! مش بس المسلمين. اه. ده بيجي ابو جهل يدفع المشركين دفع ان للقتال وهم يقولوا له خلاص القافلة نجت وعدت اه على ما نقتل اخواننا وابنائنا؟ نرجع ثم يرسلون عمير بن وهب - 00:08:10

اه. يتजسس على احوال المسلمين. اه. يقول كلمة غريبة جدا. يقول رأيت البلايا تحمل المنايا. شف حد من غير ما يكون فاهم معنى البلايا اللي هم اللي هو بيتكلم على النوق نوك مكة المدينة تحمل - 00:08:30

نعم. السم الناقع الموت الناقع. هكذا يقول عمار ابن ابي خوفهم. ارجعوا كان مشركا لان ذلك طبعا هو كده رضي الله عنه وارضاه. لكن كان مشركا حتى الرسول عليه الصلاة والسلام يربقب الاحاديث وي Shawf قريش بتتناقش حول قضية القتال - 00:08:50
وعتبة بن ربيعة يحاول ان يرد ابا جهل. وابو جهل مصمم على القتال. ويقول لك اه ابو جهل فعلا. اه. عقبة بن ربيعة في هذا الوقت يعني يقولون انه جبن - 00:09:10

وانه يريد ان يعود فيقول خلاص يا سيدى جابت اجعلها في رقبتي. نرجع اجعلها في رقبتي اللي عملتها ايه؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يركب الموقف من بعد ويقول ان يطيعوا صاحب الجمل الاحمر يرشده. صاحب الجمل الاحمر مين؟ عقبة ابن ربيعة. يعني ان يطيعوه ويعودوا. يرشدوا. يعني هو - 00:09:22

صلى وسلم نفسه. نعم. مش عايز القتال يتم. لا تتمنا لقاء العدو. لكن ابى الله عز وجل الا ان يتم القتال. وحتى حضرتك ايه انا كنت فاكر في الاستبيان اللي عملوه لما كانوا عايزين - 00:09:42

يعرفوا الاعداد وجابوا الغلام ولما صادقهم قعد سيدنا عمر وسيدنا ابو بكر يزغدو فيه كده شوية. مش عايزين. اه. يعني هما مش عايزين القتال فعلا يتم. الجيوش اللاتين مش عايزين يتقاتلو لكن ربنا سبحانه وتعالى يريد لقاء ان يقضي الله ليقضي الله امرا كان مفعولا. نعم. بل يكفر سبحانه - 00:09:52

تعال الاعداد ويقللها بطريقه تدفع الى القتال. ده شايف ده قليل وده شايف ده قليل. اه واذ يريدكم الله في منامك ولو تركهم كثيرا لفشلتم ولاتناظرتم في الامر. ولكن الله سلم. شف ربنا سبحانه وتعالى يريد الرسول عليه الصلاة والسلام في منامه رؤيا ان اعداد الكفار قليلة - 00:10:12

بيتحمس المسلمين للقتال. للقتال. فعندما يبدأ القتال ينظر المسلمين الى اعدادهم فيجنونهم قلة فيتشجعون على القتال كذلك يشجعون على القتال شيء غريب سبحان الله! فيدفع هذا الفريق وهذا الفريق الى القتال المحتم رغما عن يعني رغمما عنهم اذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وزي ما حضرتك قلت - 00:10:32

قوة. اه. وتودون ان غير ذات الشوكة. انتمش عايزين قتال. عايزين القتال. عايزين العبر. مش عايزين القتال. وربنا يدفع الى القتال. فيتم القتال. ويحدث يوم بدر. يوم بدر على فكرة - 00:11:02

معركة يوم واحد. يعني العملية كلها سبعة عشر رمضان اتنين هجرية. لا فيه ايام طويلة زي ما بنشوف دلوقتي في المعارك ستين وتلاتة خمس سنين في العراق. تخيل! اه. لكن هي يوم واحد في هذا اليوم الواحد حدث ما لا يتخيله عقل. نعم. معركة يا اخي معركة

واحد معركة بسيطة جدا في حسابات العسكريين غيرت مجرى اي واحد يقول لك والله تلتمية بيحاربوا الف ايه المشكلة؟ هم، يعني اكثرا في زماننا دلوقتي خنقة في في حي من الاحياء - 00:11:32

لا يراها احد. تخيل ان ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم اه. فرن عيش دلوقتي. غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غربهم سيفلبون في بعض سنين. يعني فارس انتصرت على الروم. والروم انتصرت على فارس والدنيا زي ما هي. لكن في هذه المعركة في يوم الفرقان حرب - 00:11:42

نعم. دكتور راغب وصلنا الى انه قد انتصر الجيش المسلم في غزوة بدر واي جيش منتصر لابد ان تكون له صفات. يعني لن يأتي النصر هكذا عشوائيا كما يقولون. فاحنا بعد الفاصل محتاجين نعرف من حضرتك هذه الصفات التي يتحلى بها الجيش المنتصر ليس في بدر ولكي نسقط - 00:12:02

حتى هذا الكلام على ارض الواقع. اخوتي في الله هنستكمel صفات الجيش المنتصر مع الدكتور راضي سرجاني بعد هذا الفاصل فابقوا معنا. السلام عليكم ورحمة الله. دكتور راغب قبل الفاصل يمكن كنا اتكلمنا عن آآ حضرتك هتووضح لنا صفات الجيش المنتصر. لأن احنا محتاجين الكلام زي ما اتفقنا انه دائمًا وابدا بنربط ما بين السيرة وما بين الواقع - 00:12:22

عشان نقدر الرابط ده يوصلنا الى تحقيق ما حققه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. هو واقع الامر ان انا انظر الى غزوة بدر من اولها الى اخرها على انها نموذج للجيش المنتصر ونموذج للمعركة المثالية. يعني كل ما يمكن ان - 00:12:42

ما اه اه رجل يحب او غيره على هذا الامة او على هذه الجيوش الاسلامية يتمنى ان يرى الجيش الاسلامي في اي عهد من العهود في اي عصر من العصور على هيئة جيش بدر. نعم. يعني فعلًا ربنا سبحانه وتعالى في هذا الجيش وضع كل الصفات التي من الممكن - 00:13:02

ان تتحقق النصر او كل من الممكن ان يجعل هذا الجيش اهلا ينزل عليه نصر ربنا نعم نصر ربنا سبحانه وتعالى. نعم. فاول صفة تلفت الانظار في هذا الجيش انه جيش مؤمن تماما بالله عز وجل. متوجه اليه تمام التوجة. ولعلك تذكر ان من اوائل الصفات اللي زي - 00:13:22

رأى صلى الله عليه وسلم في صحابته من اول ايام مكة المكرمة الاخلاص لله عز وجل. اه. التجدد ان يقدروا لله عز وجل قدره صفات المجددين جت هنا بقى اه بالزيط. نعم. هنا الجيش ده خلاصة الخلاصة. نعم. يعني النصر ده هبة ضخمة جدا. يعني منة عظيمة جدا لا يهبهها الله عز وجل الا - 00:13:42

لا من تقدم وبذل واستحق. نعم. هذه الهمة العظيمة وهذه منة الكبيرة. نعم. فاول شيء ان هذا الجيش متوكلا تمام التوكل على الله الله عز وجل مؤمن به تمام الايمان. مش ممكن ابدا هذا الجيش في اخر المعركة اذا انتصر ان ينسب النصر لنفسه. ولكنه - 00:14:02
حتما سينسبه لله عز وجل. ان كان بهذه الصورة لابد ان ينزل عليه النصر. ربنا سبحانه وتعالى يصف حال المؤمنين بصفة عامة في هذه الموقعة حال كل من شارك في بدر يقول اذ تستغيثون ربكم انظر لهم اوي هذه حالة وجود النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:22

ما حصلش خزعبلات ولا خرافات ولا اغثنا يا سبحان الله! نعم. التوجه لله عز وجل استغاثة ربكم استجاب لكم. الامر بسيط جدا. اه. بس توجه انت بالدعاء. بصدق استغاثة. بصدق الى الله عز وجل. نعم. يستجيب لك الله عز وجل. نعم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:14:42

نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه المعركة ضرب ايضا اروع الامثلة في الاستغاثة بالله عز وجل. اه. اخذ يدعو ويذعن ويذعن ويقول يا رب ان تهلك هذه العصابة فلن تبعد في الارض بعد اليوم. اه. ويذعن ويذعن لدرجة ان الصديق رضي الله عنه وارضاه اشتق عليه. يكون له كلمة - 00:15:02

جدا كفاك مناشتك ربك. اه. او ربك. سبحان الله! يعني في هذا كفاية دعاء. تخيل واحد بيطلب واحد كفاية دعاء ومن الذي يطلب؟

الصديق وممن يطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا دكتور حضرتك قلت انه يعني النبي شاف في المنام انه منتصر. صحيح.

انما ظل يلحة - 00:15:22

والله بالدعاء. هذه هذه يظهر لجميع المؤمنين العبودية الكاملة لله عز وجل. الله اكبر. الاظهار الكامل اني مهما اخذت بالاسباب. ومهما وضعتم مهما رتبتم الجيوش واخترت الاماكن الاستراتيجية وفعلت وفعلت وفعلت ببدي وضررت بسيفي. فان الله عز وجل هو الناصر. نعم. اوعى تعتقد - 00:15:41

في الاسباب توجه الى الله عز وجل بكل طاقتكم. نعم. وبكل كيانك توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل فلا تعبد في الارض بعد اليوم. اه نعم نعم. فربنا سبحانه وتعالى استجاب لهؤلاء وانزل نصره. هذه صفة - 00:16:01

رئيسيا بدون هذه الصفة انسى كل الصفات اللي جاية. دي متمثلة في القائد يعني اما نشوف القائد في اتون المعركة يستغيث بالله مش قائد ممكן يكون قاعد مسلا بيسمع حفلة غناء ولا قاعد بيتشيش ولا بتابع. كلنا شفنا السبعة وستين. من الهزائم. اه. الناس المنعزلة عما - 00:16:17

ناهج رب العالمين سبحانه وتعالى عن القرآن والسنة مش ممكн تنتصر. قد ينتصر في معركة جزئية ونقعد نهلل ونفرح ويسقط. ابي الله عز وجل الا ان مخزية كل من اتبع غير طريقه سبحانه وتعالى. نعم. فالناس ديت ناس متمسكة تمام التمسك بالقرآن والسنة.

متبرعة تمام الاتباع - 00:16:37

طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. ادي اول صفة من صفاتها. الصفة الثانية مهمة جدا لازم تشمل وتشغل كل مناهجنا التربوية صفة طلب الجنة. الناس ديت جاية عندها قضية واضحة جدا. هم. قضية طلب الجنة. هدف. هدف واضح جدا. انا - 00:16:57

عندي عمر عايشة في الدنيا ديت انا عايش عشرين سنة تلاتين سنة خمسين سنة في الآخر بعد ايه؟ اه في الآخر بعدها هموت هروح فين جنة يا نار ما عندناش حاجة تالتة حتى اهل الاعراف ان شاء الله بعد كده بيخشوا ايه؟ الجنة. بيخشوا الجنة ان شاء الله. هم. في الآخر يا جنة يا نار - 00:17:17

خلود فلا موت خلود ولا موت خلاص انتهت القضية. فهو هو فاهم القضية جيدا خلود مقابل خمسين سنة يعني ضحيت نعم مهما بذلت مهما تعبت مهما عانيت. نعم. في النهاية جنة او نار. نعم. فلا بد ان يطلب هذه الجنة بوضوح. الفريق اللي اشتغل في موقعه بدر ده كله - 00:17:35

كان يطلب الجنة. نعم. انا عايز اقف معك على كلام عجيب جدا. قاله صلى الله عليه وسلم صبيحة يوم بدر. اي قائد علماني مستحيل يفهم من الكلام اللي قاله الرسول - 00:17:55

والسلام ده اي قائد من قواد الدنيا سواء كان غير مسلم او سواء كان مسلم من العلمانيين غير المرتبطين بالمنهج الاسلامي لا يمكن يفهم هذا الكلام. قال صلى الله عليه وسلم لا يقاتلهم اليوم رجال - 00:18:05

فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة. الله اكبر. يعني ايه الكلام ده؟ ايه الغريب في الكلام ده؟ الغريب انه تحفظهم في هذا الموقف على الموت. لا يحفظهم على الحياة. يعني عامة قواد الدنيا يقولون للجيش خلي بالك. ان قاتلت بجدية - 00:18:18

فستنتصر. اه. ان قاتلت فائك تدافع عن روحك وعن روح اولادك وعشيرتك. ان قاتلت فستملك اموالك كذا وكذا. هم. فستعطي من المكافآت نجمة زيادة نسر زيادة. تخيل الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لهم الذي يقاتل اليوم فيموم - 00:18:39

يدخل الجنة. يعني موتوا اليوم في سبيل الله. قوموا الى الموت في سبيل الله. نعم. لذلك يقف كما تذكر فضيلتك بالالية الكريمة يقف صلى الله عليه وسلم في يوم بدر والجيوش تقاتل حوله ويقول قوموا - 00:18:55

الى جنة عرضها السماوات والارض. الكلمة تقع في ودن عمير بن الحمام وتنفذ مباشرة الى قلبه. الله اكبر. يقول صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فيقول عمير بن الحمام رضي الله عنه وارضاه يا رسول الله عرضها السماوات والارض يقول نعم عرضها السماوات والارض. فيقول - 00:19:11

قل بخ بخ. مم. هذه كلمة تقال للتعجب. نعم. فالرسول عليه الصلاة والسلام يخاف يا ترى بخ بخ! مستغرب! يعني مش مصدق! يقول

ما حملك على ان تقول باخ باخ! يقول لا والله يا رسول الله! وهتفتكر ان انا شكيت! لا والله يا رسول الله - [00:19:31](#)
ما قلتها الا رجاء ان اكون من اهلها. قال فانك من اهلها. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. هذه ما ينتظرونها. الله اكبر. يعني عمار ابن الحمام
وهو على ارض الدنيا - [00:19:45](#)

على ارض بدر بشر انهم من اهل الجنة. نعم. وكان يأكل في يده التمرات. اه. يتقوى بها على القتال. فتفكر والقى بالتمرات قال لان
احيا حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة. حياة في اكل دقائق - [00:19:55](#)
عدة دقائق انا لسه ببني وبين الجنة. ليه؟ تمام اليقين انه اذا مات دخل الجنة. في هذه اللحظة يا اخي في هذه اللحظة علم علم ان
الحاجز الوحيد بينه وبين الجنة. اه. هو ان يموت. اه. فاصبح الموت امنية. اه. نفسه يموت. حب اكتر من التمر - [00:20:15](#)
اللي في ايده. اصحى قرابين. نعم. كان بيقول انا اتحدى اي جهاز مخابرات في العالم انه يحارب ناس عايزه تموت. هؤلاء لا
الفلسطينيين بيحاربهم عايزين يموتوا طب انا اخوفهم بايه؟ اقول لهم هاموتكم؟ ما هو ده اقصى يعني اقصى شيء ممكن يخاف عليه
الانسان الحياة. عشان كده كده ربنا ذم اليهود لما قالوا - [00:20:35](#)

ولتجدنهم بهدلة مرمرة مش مشكلة. مش مشكلة لكننا سبحانه الله الناس طلب الموت انا عايزك تتفكر كان كده معندي في موقف سعد
بن خيثم رضي الله عنه وارضاه. سعد ابن خيثمة من اهل بدر. نعم. وابوه خيثمة من اهل برضه برضه. فقبل ما يطلعوا -
[00:20:55](#)

الموقع عندهم بنات كتير في البيت يعني اخوات سعد بن خيثام بنات كتيرة. وما فيش رجاله في البيت غيري يا اما ابنته
سعد. فاللاتين واحد يطلع واحد - [00:21:15](#)

يقدع مع البنات اللاتين نفسهم يطلعوا فيعملوا قرعة مع بعض عشان يشوفوا مين اللي يطلع. يا عيني. مين اللي يطلع؟ اطلع انت وانا
من العيال وهربيهم ما تقلقش. لا لا. في رقبتي. فيعملوا قرعة مع بعض - [00:21:27](#)
فهتطلع قرعة سعد ابن خيثم رضي الله عنه وارضاه. فتخيل الاب ابوه خيثمة يقول له يابني اثربني على نفسك. انا ابوك. يعني سبني
اطلع انا كبير في السن وعلى هذه النماذج فانظر الى سعد ابن خيثام يقول له والله يا ابته لو كانت غير الجنة لفعلت. نماذج لا الجنة لا
- [00:21:41](#)

انا طالع للجنة دلوقتي ويخرج سعد بن قيثمة ويقاتل بهذا الصدق ويستشهد رضي الله عنه وارضاه وخيثمة اللي كان نفسه في الجنة
ده يتأخر لاحد ويستشهد في احد. الله اكبر. انظر الى الصدق. انا بقول لحضرتك صفات جيش ما ينهزمش. بالظبط. عمر ابن ابي
وقاص رضي الله عنه وارضاه في غزوة - [00:22:01](#)

بدر كان عنده ستاشر سنة عمر ابن ابي وقادص اخوه سعد ابن ابي وقادص رضي الله عنه وارضاه. نعم. كان عنده ستاشر سنة صغير في
السن وعمال يستخبي في يوم بدرى - [00:22:21](#)

بيستخبي ليه؟ شافه اخوه سعد ابن ابي وقادص قال له لماذا تختبئ؟ قال اخاف ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيستصغروا فيرددني. نعم. فيحرمني الله الشهادة. انا نفسي اموت شهيد. ده ستاشر سنة. وستاشر سنة. مم. بس انسان متربى. مم.
يعني مش مهم الاعمار - [00:22:31](#)

الرجل ده بلغ من سنتين او ثلاثة لكن فقهه ما لم يفقهه شيوخ وكبار في السن لعلهم عاشوا في الاسلام تلاتين واربعين سنة. وفعلا
يشوفوا والسلام فيرده فيبكي عمر بن ابي وقادص رضي الله عنه وارضاه. لماذا يبكي؟ يبكي لانه منع من الشهادة. فيرق له رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:22:51](#)

فيبيقيه في الجيش فيموت شهيدا رضي الله عنه وارضاه الكلام ده ما كانش خاص بحتى الناس المشاركة بس. ده حتى ام حارثة
رضي الله عنها وارضاها. حارثة بن سراقة استشهد في موقعة آآ بدر وكان شابا صغير - [00:23:13](#)
ولما علمت ام حارثة رضي الله عنها وارضاها بهذا الاستشهاد ذهبت الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقالت له يا رسول الله دلني على
حارثة مم اهوا من اهل الجنة فاصبر - [00:23:28](#)

ام من غيرها فلا ترين ما افعل. اه. نشوف بقى لو كان اهل النار ها عمل ايه. يعني طبعا الصویت ونجیب. ما خلاص بقى. لكن لو من
اهل الجنة اصبر. نعم. فقال له - 00:23:41

اوچنة واحدة؟ انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى وهبت صبرت. اه نعم. صبرت رضي الله عنها وارضاها على هذا الامر يعني
تخيل الجنة تحرك مشاعر الجيش بكامله. الاب الام المقاتلين في الجيش الرسول عليه الصلاة والسلام يحفز الناس بالجنة سلعة غالبة.
اه هذه السلعة الا - 00:23:51

ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة. الجنة. الجيش اللي هذه الصفة متمركزة فيه هو الجيش اللي ينتصر. نعم. اما الجيش اللي
عايز ينتصر عشان يرجع ياخد بعض - 00:24:11

الفنائيم او يحرك بعض المفاوضات او يعيش حياة اطول او كذا او كذا هزا غش لا جيش لا ينتصر. الصفات الحقيقة الجيش المنتصر
في بدر كسيرة جدا منها على سبيل المثال الشوري. نعم. يعني فوق موضوع الایمان بالله. يعني احنا نعيش دائما عند - 00:24:21
كثير من القادة العسكريين آآ الوان منشو عايز دايما القرار الاوحد لوحده وينسب النصر اليه واذا الهزيمة حصلت زي بتوع الكورة كده
اول ما تحصل هزيمة ما منفتش وما عملتش حصل انتصار يقول لك كنت مركز وللعيبة نفعت اللي انا قلته بالحرف الواحد. فقرار
الشوري قرار مهم فعلا يعني. الشوري في غاية الالهامية وخاصة ان كانت من - 00:24:41

رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يعني هذا الرسول عليه الصلاة والسلام مؤيد بالوحى. نعم. وهو من غير الوحي
هو احكم البشر. نعم. وافضل العالمين صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك - 00:25:01

يجمع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ويستشيرهم يستشيروا في امر القتال نقاط القافلة ولا نقاتل الجيش؟ ويستشيرهم في
المكان الذي ينزل فيه. ونوع الشوري وانصار وقاده الجيش وعموم الجيش ويدخل عليه الحباب ابن المنذر رضي الله عنه وارضاهم
يشير عليه بمكان غير الذي اختاره هو صلى الله عليه وسلم. نعم. يعني هو بنظرته العسكرية وكان حكيم - 00:25:11
مسلا في القتال اختيار مكان معين. اه. بيجي الحبيب ابن المنذر يقول له اهو الرأي وال الحرب والمكيدة؟ ام الوحى؟ موجود دلوقتى كان
رايح ورا الشمس. تخيل واحد بيشير على قائد الجيوش برأي مخالف ويقول له فان هذا ليس احنا مش عايزين نقول على قائد
الجيش ده ده بيشير على النبي. عليه الصلاة يعني بقول لحضرتك يعني برضه - 00:25:36

آآ يعني ما شاء الله يعني وضع قوي في حته الشهدة دي. وانا عايز اشير لك بحاجة مهمة جدا ان ربنا سبحانه وتعالى كان قادرًا على
ان يوحى لنبيه صلى الله عليه وسلم بالمكان الاصوب من - 00:25:56

بداية ومع ذلك شاء سبحانه وتعالى ان تأتي المشورة على لسان الحبيب ابن المنذر حتى يشجع عموم المؤمنين على قضية الشهور.
الحقيقة صفات الجيش المنتصر يعني كثيرة كنا نود ان احنا نستكملاها مع الدكتور راغب السرجاني. لكن نعدكم بلقاء متعدد ان شاء
الله هنغوص في غزوة بدر بادسها ونرى - 00:26:06

نود الرحمن وجند الشيطان والفارق بينهما في لقاء مقبل حتى يحين اعد هذا اللقاء اترككم في رعاية الله وامنه وسلام الله
عليكم رحمته وبركاته - 00:26:27